الشعر والنقد

تجلز أم تفرنس فيك شعرى ! بحالى الحسن فى الروض الأريض
مزاعم فى انتقاد الشعر تقضى بموت النقد لا موت القريض
وأية دولة تغرى بشوق على القبلات من ثغر نضيض
وتبعث فى أشجانى اذا ما رمانى اللحظ من طرف غضيض
وأفراحى وأحزانى اللوانى تضمنهن أوزان العروض
ومنتزع من النفس انتزاعاً قريضى مثل آهات المريض
وأبيات كدمع العين تترى وليس تفيض اما قلت فيضى
فان غلبت بواعثها فقاضت فليس يزودها ان قلت غيضى
لئن حنيت على نار ضلوعى فان الشعر ليس سوى وميض
وما اللغة التى يجرى لسانى عليها غير ثوب للقريض
اذا ما شئت صار الشعر لحنا بلا لفظ يبين بلا غموض
أنقاد القريض اذا صدقتم ذهبتم بالفنون الى الحضيض
لو ان الشعر ألفاظ ومعنى فما هو بالحيض ولا النبيض (١)
ولكنا وجدناه شعورا على الأوراق كاملة النهوض
ولو أغنى غناء الشعر نثر لكان الرأى فيه على النقيض

عبد اللطيف النشار

---

(١) أى لا حس فيه ولا حراك

نجوى وليد

بين يومه وأمه

أمن السماء هبطت (١) كيف أذن ترى
دنياك اهي حـــلاوة أم علقم؟
ماذا تركت هنـاك ! نقصاً مضنيا !
فأتيت تكمل فى الحياة وتعلم !
يالبت شعري أى نقص ذاك إن
بك غاية الطوربن شر معتم !!
أم هل تركت هنـــاك جنات ربك !
فعـــلام تنقل للجحيم وتحرم !!
وعـــلام تهجر كاملا لمثـــلم
الشر معـــدنه ، به يتقوم ؟
والله قـــد جعـــل الترقى سنة
فى الكون : لاخلف ولا تتثـــلم
يا أيها الطفـــل المهنى بمهـــده
فيك انطوى سر الوجود الاعظم
لو قلت : ما أمس الذى غادرته
صلوا عليك ، مكرمين ، وسلموا

« الحاجرى »

---

(١) على رأى القائلين بوجود الروح الانسانية قبل هذه الحياة